



« دخول العشرات من الأذرع الإيرانية في اليمن بـ«قائمة دائمة».. مفاوضات سعودية حوثية في الرياض يكتنفها الغموض.. مصالحة ام تقاسم نفوذ؟

« تفكيك ألوية عسكرية يمنية مناهضة للحوثيين السعودية والمبادرات الملغومة في اليمن.. نصف قرن من المبادرات لصراع لم ينته؟

« اليوم الثامن» تبحث في أطماع المملكة الشرية في الجنوب.. المملكة العربية السعودية.. أهداف محاولات السيطرة على حزموت الغنية بالثروات النفطية

« اليوم الثامن» ترصد تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام أمريكية وبريطانية..

«عيدروس الزبيدي» يرحب بدور سعودي مشروط في اليمن.. «قضية استقلال الجنوب شأن داخلي»



«على ضوء حوارات الرياض بين السعوديين والحوثيين»..

# السعودية والمبادرات

.. نصف قرن من المبادرات لصراع لم ينته؟ (قراءة تحليلية)

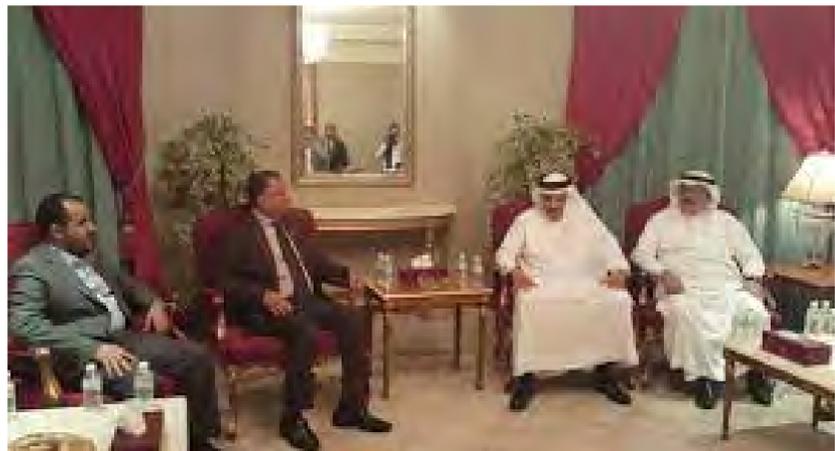
د. صبري عفيف



في ٢٠١٢ م، مقابل منح صالح الحصانة من الملاحقة القضائية له ولأسرته، ومن جانبه أعلن الحراك الجنوبي أن المبادرة الخليجية جاءت لعلاج الوضع في صنعاء ليست سرية وحسب بل ظلت محرمة التداول وكان التوقيع عليها بزعامه الفريق (الجهوملكي) بقيادة وبرئاسة القاضي عبد الرحمن الأرياني.

إبرز الغام هذه الوثيقة هو انشاء اللجنة الخاصة اليمنية السعودية التي تخلص بتأييد الرأي والمشورة في تكوين وانشاء وتعيين قيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية.

٢٠١١ م - إعلان فشل المرحلة الانتقالية في ٢٠١١م والذين كان كثير منهم شركاء أساسيين في نظام حكمه سابقاً، ليشكل هذا النص يقاؤون الحصانة في المبادرة إنفاصاً عن كونها تسوية على حساب المطالب العامة وحقوق الإنسان، ما جعلها في نظر جزء كبير من الحراك



المصالحة. وفي يوليو ١٩٧٠ عودة العلاقات دائما ما تفشل فشلا ذريعا بل أنها تؤسس لحروب وصراعات قادمة بين الأطراف المتحاربة.

٢٨ ديسمبر ١٩٧٠ إعلان الدستور الدائم للجمهورية العربية اليمنية.

بعد صراع دموي دام ثمانية اعوام بين الجمهوريين والملكيين وبتدخلات من قبل المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية كلا الطرفين كان لهما دور كبير في إدارة الصراع ففي عام ١٩٦٥ اتفق الزعيمان العربيان جمال عبد الناصر والملك فيصل بن عبد العزيز على ائهاء الصراع في اليمن وتم التوقيع على اتفاق جدة الذي استمر التفاوض عليه حتى عام ١٩٧٠، تم تنفيذ المصالحة الوطنية أو ما سماه الزعيمين حينئذ بالوحدة الوطنية اليمنية بين الجمهوريين والملكيين، دخلت بمقتضاه شخصيات ملكية في الحكومة والبرلمان، وشكل المجلس الجمهوري من الطائفتين «الزيدية والشافعية».

وتقرر منح الشؤافع منصب نائب رئيس الجمهورية، وأ رئاسة مجلس الوزراء، وأن يكون الرئيس منتمياً إلى الطائفة الشيعية الزيدية. وفي (آذار) مارس ١٩٧٠، اعترفت المملكة العربية السعودية، بالنظر اليمني الجمهوري. وفي ٢٨ ديسمبر ١٩٧٠، صدر دستور الجمهورية العربية اليمنية.

هذه الوثيقة على اعتبار انها مصالحة وطنية تمت في لقاء تاريخي في جده حضره الجانب اليمني والسعودي ظلت ليست سرية وحسب بل ظلت محرمة التداول وكان التوقيع عليها بزعامه الفريق (الجهوملكي) بقيادة وبرئاسة القاضي عبد الرحمن الأرياني.

إحتواء المبادرة على حصانة غير مشروطة للرئيس صالح وأفراد أسرته وأعوانه تجاه ما ارتكبه طوال فترة حكمهم التي استمرت أكثر من ثلاثة عقود، انسحب في غطائها القانوني أيضا على خصوم صالح في ٢٠١١م والذين كان كثير منهم شركاء أساسيين في نظام حكمه سابقاً، ليشكل هذا النص يقاؤون الحصانة في المبادرة إنفاصاً عن كونها تسوية على حساب المطالب العامة وحقوق الإنسان، ما جعلها في نظر جزء كبير من الحراك

١- هل جذر الصراع في اليمن يعود تلك المبادرات والاتفاقيات؟! ٢- هل البند الملغومة في تلك المبادرات والاتفاقيات هي الخطر الذي يظل يشعل نار الصراع؟

٣- لماذا تظل بنود تلك المبادرات والاتفاقيات ضبابية وسرية للغاية أحيانا؟ ٤- ليس من حق الشعب أن يعرف مجريات ونتائج تلك المبادرات؟! كل تلك الأسئلة تحالول القراءة الفاحصة الإيجابية عنها في سبيل كشف مصير تلك المبادرات والاتفاقيات؟

وقد احتوت هذه القراءة على خمسة محاور هي:

المحور الأول:مبادرة المصالحة بين الملكيين والجمهوريين ١٩٧٠م إن عمق الخلاف بين الجمهوريين والملكيين، حول نظام الحكم، كان الصخرة، التي تحلمت عليها آمال السلام، في مؤتمر حرض. فلم يكن الجمهوريون مستعدين للتكاتف مع النظام الجمهوري، الذي كان ثمره نضال دموي، استمر سنوات طويلة، خاصة أن الصيغة، التي طرحها الملكيون، كانت تدعو إلى الشك: «دولة تسمى الأحكام التي تمنح الحصانة لصالح من الملاحقة القضائية والتي تطلب من المعارضة للانضمام مع صالح ووزرائه في حكومة وحدة وطنية، واتفق زعماء المعارضة في نهاية المطاف للتوقيع على المبادرة. بحلول نهاية الشهر، على الرغم من تراجع صالح وأعلنت الحكومة أنه لن يصير، ويختار إما النظام الجمهوري أو النظام الملكي». وهو ما يعني، ببساطة، القضاء على النظام الجمهوري، وحرمانه من الدعم العسكري الخارجي، وتركه تحت رحمة النيات الحسنة.

في نهاية مارس ١٩٧٠ التوصل إلى اتفاق المصالحة الوطنية، وتشكيل ٥٠ عضوا بالمناصفة بين الملكيين والجمهوريين في جده. وفي ٢٢ أبريل ١٩٧٠م تصديق المجلس الوطني على اتفاق

# الملغومة في اليمن

الاقرار بقضية شعب الجنوب ووضع إطار تفاوضي خاص لحلها كأساس لبدء جهود السلام، والالتزام بمضامين اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات مجلس التعاون الخليجي.

ورحبت الحكومة اليمنية بالمبادرة السعودية، وهو الموقف نفسه الذي عبرت عنه الحكومة السعودية مع كل نداءات السلام وفي كل محطات التفاوض، حرصاً منها على التخفيف من المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب اليمني. وأشارت إلى أن هذه المبادرة أتت استجابة للجهود الدولية الهادفة لإنهاء الحرب والمعاناة الإنسانية، وهي اختبار حقيقي لدى رغبة الميليشيات المدعومة من إيران في السلام، واختبار لمدى فاعلية المجتمع الدولي المنادي بإنهاء الحرب واستئناف المسار السياسي.

وكشف وزير الخارجية اليمني الأسبق، الدكتور بوبكر القرني، في تدوينة على اكس، إن «اتفاقية طهران الجنوب التي تمت برعاية المملكة في ٤ أبريل ٢٠١٦ بين طرفي الصراع اليمنية» ستكون هي أساس المفاوضات الحالية. وأشار إلى أن «اتفاقية طهران الجنوب تناولت ترتيبات عسكرية لم تشمل إنهاء الصراع ستكون هذه الاتفاقية أساس المفاوضات الحالية ومع تواجد المبعوث الأممي قريباً منها كتهيئة لمفاوضات الحل الشامل».

في يوم الثامن من مارس/آذار ٢٠١٦، توجه وفد من الأذرع الإيرانية للمرة الأولى إلى السعودية، لإجراء تفاهماً من شأنها أن تؤدي إلى إيقاف الحرب، وفي اليوم التالي أعلنت السعودية من جهتها أن شخصيات قبلية يمنية سعت بجهود مع السعودية إلى إقرار تهدئة إنسانية في المناطق الحدودية.

وظلت مدينة طهران الجنوب السعودية الحدودية مع اليمن مقراً للجنة التنسيق مشتركة بين الحوثيين والسعوديين، وقد أشرفت اللجنة على نزع الغام زرعهما الحوثيون وحلفاؤهم في المناطق الحدودية. وفي أبريل/نيسان تطورت تفاهماً طهران الجنوب لتصل إلى اتفاقات على تشكيل لجان محلية من ممثلين عن الحوثيين وآخرين عن السعودية.

وأعلن مجلس النواب اليمني، المنتهية صلاحيتها، أن خيارات السلام لن تكون إلا من خلال المراجعات المفتوح عليها، المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار رقم ٢٢١٦، وأن أي حلول تنتاقض مع هذه المراجعات لن تكون مقبولة شعبياً ورسماً.

التأخر: تبين لنا من خلال القراءة السابقة الآتي:

١- أن كل المبادرات والاتفاقيات التي تشرف عليها المملكة العربية السعودية دائما ما تفشل فشلا ذريعا بل أنها تؤسس لحروب وصراعات قادمة بين الأطراف الموقفة عليها.

٢- الضبابية والسرية في بنود تلك الاتفاقيات كانت إبرز المعوقات في تنفيذ بنودها حيث يظن كل طرف فيها أنه هو المنتصر وتظل التأويلات مفتوحة أبوابها دون أن تحسم من قبل الراعي الرسمي عليها.

٣- معظم الاتفاقيات تراعي المصالح السعودية تاركة الأطراف المتصارعة في الهامش مما يدل على أن تلك المبادرات والاتفاقيات تخدم الطرف المشرف عليها أولا.



اتفاق ستوكهولم بشأن الحديدة. - فتح مطار صنعاء الدولي، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي لازمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة بناء على مرجعيات قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢١٦، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل.

وكشف محمد علي الحوثي، عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى للانتقال بصنعاء، عن الملفات التي ستناقشها مفاوضات الرياض، عقب وصول وفد جماعته إلى العاصمة السعودية، قائلا: إن «المواضيع التي يتم مناقشتها بالملف الانساني والممثل يصرف مرتباً للموظفين اليمنيين وفتح المطارات والموانئ والإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين وخروج القوات الأجنبية وإعادة الاعمار وصولاً إلى الحل السياسي الشامل».

ولم ينتظر محمد علي للملف العسكري المتعلق بإطلاق النار خصوصاً في الداخل اليمني، أو فتح الطرقات التي تفلقها جماعته بين المحافظات اليمنية. ردود فعل الأطراف المحلية من

المبادرة: أصدر المجلس الانتقالي الجنوبي، تصريحاً صحفياً وذلك بشأن المبادرة السعودية للحل في اليمن. وجاء في التصريح... يجدد المجلس الانتقالي الجنوبي موقفه المرحب بالمبادرة السعودية للسلام التي أعلنت في مارس ٢٠٢١م، في إطار دعمه الدائم لكل جهود السلام، ويؤمن المجلس حرصه على استمرار ومقبول لدى جميع الأطراف اليمنية».

محاور هذه المبادرة: - وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة. - إيداع الضارب والإيرادات الجمركية لسفن المشتقات النفطية من ميناء الحديدة في الحساب المشترك بالبنك المركزي اليمني بالحديدة وفق

سادساً: تطوير آليات الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد سابعاً: معالجة الآثار الاجتماعية للحرب ثامناً: الشراكة الاستراتيجية بين اليمن ومجلس التعاون العربي تاسعاً: الحفاظ على الأمن القومي العربي عاشراً: الشراكة مع المجتمع الدولي حادي عشر: استمرار المشاورات اليمنية-البينية إن بوادر الفشل لاتفاق لاتقاضي قد فصلت تماماً، ومن أسباب الفشل تلك التمردات التي قام الأخوان، منذ توقيع الاتفاق حتى التوصل عنه بالتخلي عن بند سحب قوات الإخوان من وادي وصحراء حضرموت، وفق ما نصت عليه تلك المبادرة التي باءت بالفشل.

المحور الخامس: مبادرة السلام ٢٠٢٢م جاء في بيان الخارجية السعودية إنها وجهت دعوة لوفد الحوثيين للحضور إلى الرياض لاستكمال النقاشات والمباحثات طرقي الصراع الشرعية والانتقالي، وتلك المبادرة قادتها دول مجلس التعاون الخليجي بين الطرفين السعودي والعربي ووثيقة الرياض وهي استكمالاً لبندوث اتفاقية الرياض التي تهدف الى إنهاء الصراع بين الطرفين اللذين يمثلان الشرعية في اليمن، لغرض توحيد الجهود تحت راية التحالف العربي لمواجهة الجماعات الحوثية، وقد جاء هذا الاتفاق بعد الصراع الذي دار بينهما.

أولاً: تعزيز مؤسسات الدولة ووحدة الصف ثانياً: أولوية الحل السياسي ثالثاً: استكمال تنفيذ اتفاق الرياض رابعاً: الحفاظ على الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب خامساً: التعافي والاستقرار الاقتصادي وحكومة الموارد المالية للدولة وإدارة الموارد الطبيعية للبلا:

والاقتصادية، وملحق للترتيبات العسكرية وآخر للترتيبات الأمنية، وبموجب هذا الاتفاق التزمت حكومة الشرعية والمجلس الانتقالي بعدد من المبادئ الرئيسة لتنفيذها خلال الفترة المقبلة، ويأتي في مقدمتها:

تفعيل دور كافة سلطات ومؤسسات الدولة حسب الترتيبات السياسية والاقتصادية. - إعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع حسب الترتيبات العسكرية. - إعادة تنظيم القوات الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية حسب الترتيبات الأمنية.

تحت قيادة وزارة الدفاع حسب الترتيبات الأمنية. وتخص عملية تنفيذ هذه البنود لإشراف لجنة سعودية مكونة لهذا الغرض، وبموجب اتفاق الرياض فإن السعودية تقديم نفسها كضامن لتكوين حكومة يمنية أكثر فاعلية وتشاركية، فاتفاق الرياض جاء كثمرة الجهود المكثفة التي بذلتها السعودية والإمارات بهدف توحيد صفوف مكونات الشرعية والانتقالي للقضاء على ميليشيات الحوثي واستئناف عمليات التنمية.

وقد أدى التوقيع على اتفاقية ومشاورات الرياض وخطة تنفيذيهما في تشرين الثاني إلى ارتياح كبير لدى الأطراف المتصارعة وشعر الجميع بنكالتسوية السياسية بالارتياح لأنها جنبتهما الصراع المسلح، وتسهم في الانطلاق على مسار الاستقرار والتنمية، مع عود من الماحجين الإقليميين والدوليين بتقديم المعونة للتنمية. - والأسلاف كان مسار تحقيق الاستقرار مليئاً بالعراقيل، كما أن ضعف تنفيذ اتفاقية الرياض ونتائج مشاورات الرياض المسنونة من مجلس التعاون الخليجي حول الاتفاق السياسي النموذجي إلى أزمة طال أمدها.

لا شك في أن سبب الأزمة الطويلة بين طرفي الشرعية يعود جزئياً إلى تعنت الأخوان المسلمين اليمنية، معرقل تنفيذ السلام والمستهبدين من الصراع، سواء

كانوا أمراء حرب أم منتجي أسلحة، أن يعيدوا النظر في مواقفهم نظراً للدمار الذي يلحقه اليمن، ومن أجل التخفيف من خطر انتشار الصراع إلى بلدان أخرى في المنطقة. ولا يمكن تحقيق هذا دون حمل اللاعبين غير اليمنيين على إنهاء صراعهم بالوكالة في اليمن، ولذلك يجب على مجلس الأمن بذل جهود متضافرة تماماً لرعاية القوى الإقليمية والدولية للاتفاق على عملية سلام تشكل حجر الأساس لمفاوضات شاملة بين اليمنيين.

ويجب أن تعيد جمع اليمنيين إلى طاولة المفاوضات، دون أي استثناءات أو شروط مسبقة، وتحملهم مسؤولية التفاوض على اتفاق سلام عادل ومنصف للجميع مع توفير الضمانات والحوافز اللازمة للإخوان من وادي وصحراء حضرموت، وفق ما نصت عليه تلك المبادرة التي باءت بالفشل.

المحور الخامس: مبادرة السلام ٢٠٢٢م جاء في بيان الخارجية السعودية إنها وجهت دعوة لوفد الحوثيين للحضور إلى الرياض لاستكمال النقاشات والمباحثات طرقي الصراع الشرعية والانتقالي، وتلك المبادرة قادتها دول مجلس التعاون الخليجي بين الطرفين السعودي والعربي ووثيقة الرياض وهي استكمالاً لبندوث اتفاقية الرياض التي تهدف الى إنهاء الصراع بين الطرفين اللذين يمثلان الشرعية في اليمن، لغرض توحيد الجهود تحت راية التحالف العربي لمواجهة الجماعات الحوثية، وقد جاء هذا الاتفاق بعد الصراع الذي دار بينهما.

أولاً: تعزيز مؤسسات الدولة ووحدة الصف ثانياً: أولوية الحل السياسي ثالثاً: استكمال تنفيذ اتفاق الرياض رابعاً: الحفاظ على الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب خامساً: التعافي والاستقرار الاقتصادي وحكومة الموارد المالية للدولة وإدارة الموارد الطبيعية للبلا:



«اليوم الثامن» ترصد تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام أمريكية وبريطانية»..

# عيدروس الزبيدي

يرحب بدور سعودي مشروط في اليمن.. «قضية استقلال الجنوب شأن داخلي»



السعودية للوساطة، وإن كلا من السعودية والإمارات كانتا حليفين قويتين طوال الصراع الذي طال أمده. ومع ذلك، وجدت القوى الخليجية نفسها في بعض الأحيان جوندنا الذين يضحون كل يوم من أجل الحفاظ على سلامة شعبنا وحماية بلدنا.

وفي حين شدد الزبيدي مرارا وتكرارا على أن أولوية الحكومة اليمنية هي إقامة دولة جنوبية، بنفس الحدود التي كانت قائمة قبل توحيد اليمن عام ١٩٩٠م، أكد أن شيعه سيقدر في نهاية المطاف. وقال إنه وفقا للقانون الدولي، سيكون بإمكانهم التصويت في استفتاء على البدائل بما في ذلك حكومة اتحادية واحدة.

وقال: «أنا في نيويورك وعلى بعد أمتار من مقر الأمم المتحدة، ونحن نطلب «حج نطالب بعودة الدولة الجنوبية، بوضعها الأمم المتحدة والتي تأسست عليها». نحن حقنا العودة إلى حدود ما قبل عام ١٩٩٠م».

تحدثت الوكالة عن الزبيدي - الذي تحدث إليها من جناحه الفندقي في الطريق - ٤٠ الشاهد فوق مجمع الأمم المتحدة، قوله «هذا هو هدف استراتيجيتنا للفاوضات مع الحوثيين». ومثلت المحادثات التي استمرت خمسة أيام والتي انتهت بيوم الأربعاء أعلى مستويات من المفاوضات التي اتهمت مع الحوثيين في المملكة. أصبح الصراع متوسطا في حرب إقليمية أوسع بالوكالة واجتهدت المملكة السعودية ضد منافستها الإقليمية منذ فترة طويلة إيران.

وقال الزبيدي إنه يرحب بجهود

وقال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «إن الأشقاء في المملكة العربية السعودية دائما يتكلمون أن الشأن اليمني لن يتدخلوا في أي تفاصيل بين أطراف الحرب الرئيسية هم جماعة صنعاء ومجلس القيادة الرئاسي، ولكنهم يقومون بدور الوسيط نحن نرحب، وقد رحبنا من قبل، لكن متنبى على جماعة الحوثي إن رحبت وأصبح الأشقاء في المملكة العربية السعودية وسيطا رسميا هذا شيء بالنسبة لنا ممتاز جدا ورائع، لكن لا توجد لدينا أي تفاصيل مع الحوثي من جهة الأشقاء بالمملكة العربية السعودية حتى هذه اللحظة ولن نستيق الأحداث أنهم تجاوزونا، ولكن تستكمل الجلس والمشورات مع جماعة صنعاء ولكل حادث حديث».

وأكد الزبيدي أنهم في مجلس القيادة الرئاسي اتفقوا على أن قضية الجنوب ستكون لها أولوية في المفاوضات اليمنية، ولن نؤجلها إلى مراحل لاحقة، وبالنسبة للقضية الجنوبية هي قضية شعب الجنوب المطالب باستعادة حقوقه كاملة والسيادة، ونحن نقول حق الجنوبيين من يمتلكه شعب الجنوب، ولن نقرر نحن بالنيابة عنه، وهناك طبعاً أنظمة وقوانين أممية وعالمية تنظم حق أبناء الجنوب في استفتاء حر بصندوق الاقتراع، ومتى ما تحقق حقهم أن يبقوا في الوحدة أو دولة اتحادية أو العودة إلى حدود ما قبل ١٩٩٠ وهذا خيار الأغلبية الساحقة في الجنوب». وأضاف «نحن نحترم قوانين وأنظمة الأمم المتحدة الذي سنتها، والأمم المتحدة عليها أن تحترم إرادة الشعوب، الوقت الزمني نحن لن نحدده لكن نحن في مفاوضات فاصلة، وشعب الجنوب موجود على الأرض ولديه من يحميه من قوات مسلحة جنوبية، ونحن نقاوض».

وبشأن المفاوضات المستقبلية، قال الزبيدي «المفاوضات القادمة يمنية يمنية، وأولويات هذه المفاوضات هي قضية شعب الجنوب وحقه في استعادة حقوقه كاملة إلى آخر رصق داخل الجنوب أو خارجه، والسيادة، وهذا حق مشروع حسب القوانين الدولية والأممية الذي سنتها هذه المنظمة العربية».

وبشأن معارضة الأمم المتحدة لقضية استقلال الجنوب، قال الزبيدي، «كنت مع رئيسة كوسوفو، وقد استقلت في ٢٠٠٨م، وقبلها جنوب السودان، ونحن كنا دولة ذات سيادة إلى عام ١٩٩٠م، دخلنا بوحدة غير متكافئة، وتم الغد بنا وبشعب الجنوب كامل، والأمم المتحدة تتفق وتحترم موافقها والقوانين التي أقيمت عليها ولا تطلب أكثر من ذلك».

وبشأن رفض السعودية لاستقلال الجنوب، قال الزبيدي «نحن عندما شعب جنوبي على الأرض هو من يقرر مصيره ولن يكون أحد لا أنا ولا أي جهة أخرى من من نقرر مصيره... يكون في دولة مستقلة أو ضمن دولة اتحادية، الجنوبيون هم الآن موجودون على الأرض هم من يقرر مصيرهم وهم من يقولوا نحن دولة ذات سيادة واستقلال وهم من يغير الجغرافيا السياسية أو الطبيعية». غير شعب الجنوب لن يأتي من السماء أحد فحقهم سيأتي إليهم بإذن الله».

وأكد الزبيدي على عمق العلاقة مع المملكة العربية السعودية «علاقتنا معها جذرية وعميقة».

وبشأن معارضتهم لاستقلال الجنوب، أجاب الزبيدي «هم لا يتدخلون بالشأن الداخلي وقد قالوا عدة مرات، «شؤونكم الداخلية يا أبناء اليمن لا تتدخل فيها تتقوا دولة مستقلة ذات سيادة، يمن بشكل كامل، أو دولتين»، وهم يحترموا إرادة شعب اليمن أو إرادة شعب الجنوب وإحترام القوانين الدولية والأممية، نحن مهما كانت الأمور ما لاقينا من الأشقاء إلا كل خير صراحة من المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات أو بشكل عام، وفي وضوح وشفافية بيننا بشكل واضح». وحول دعم السعودية لجماعات أخرى في الجنوب مثل مجلس حضرموت، قال «أنا عيدروس الزبيدي لن أسعى لسلطة ولا سيطرة على الجنوب، أنا أسعى لاستعادة وطن مسلوب وطن لشعب وإرادة شعبنا، وأنا أمثل إرادة شعب، ولما تنتهي إرادة شعب الجنوب بقيادة المجلس الانتقالي أو غير المجلس الانتقالي أنا أرحب بأي كيان يدعو إلى الجنوب

لجهود التي تبذلها حكومة المملكة المتحدة تجاه الوضع الإنساني في بلدنا، وتطلعم في أن تعزز المملكة المتحدة، دعمها لحكومة بلادنا خلال الفترة المقبلة، لتمكينها من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وفي مقدمتها تعزيز النظام المصرفي وبناء قدرات موظفي مؤسسات الدولة في مختلف المجالات.

والتقى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر إقامته في مدينة نيويورك، الجمعة، معالي كارلوس بينتو باريرا وزير خارجية جمهورية غينيا بيساو.

واستعرض اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية في بلادنا ودور المجتمع الدولي في الدفع بعملية السلام، في ظل الجهود التي تُبذل من قبل الأشقاء في الإقليم للتوصل لاتفاق ينهي الحرب، ويؤسس سلام شامل ومستدام. وعبر الزبيدي عن تقديره لوزير خارجية جمهورية غينيا بيساو وبالوضع في بلادنا، مؤكداً تطلع مجلس القيادة الرئاسي لتعزيز العلاقات الثنائية مع مختلف الدول الإفريقية، وفي طليعتها جمهورية غينيا بيساو.

بدوره أعرب وزير خارجية غينيا بيساو، عن شكره وتقديره للرئيس الزبيدي لإتاحة الفرصة للقاء به، والإطلاع منه على آخر المستجدات في بلادنا، مؤكداً تطلع بلاده لبناء علاقات مميزة مع جميع دول المنطقة.

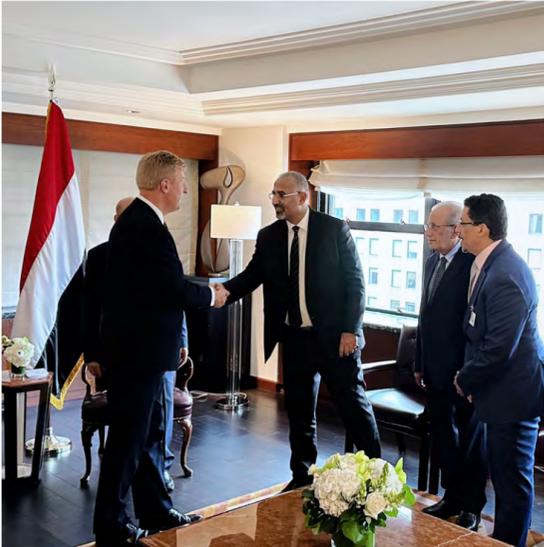
وجدد الزبيدي، التأكيد أن عملية إحلال السلام في اليمن لن يُكتب لها النجاح، مالم تكن قضية شعب الجنوب الحاضرة، في أي عملية سياسية منذ بدايتها، بدءاً من مفاوضات وقف الحرب وإجراءات بناء الثقة.

جاء ذلك في لقاء جمعه، بمعمة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بالثلاثية الدولية، أوليفر دون نائب رئيس الوزراء البريطاني، واستعرض اللقاء، الذي عقد على هامش انعقاد الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة.

كما جدد الزبيدي التأكيد، خلال اللقاء، على أن السلام في اليمن مرهون بحل قضية شعب الجنوب، باعتبارها القضية المحورية في الصراع الدائر منذ عقود، مشيراً إلى أنه وزملائه في مجلس القيادة الرئاسي، اتفقوا على وضع إطار خاص لها، يضمن حضورها في طليعة العملية السياسية.

وجرى خلال اللقاء، استعراض مستجدات العملية السياسية في ظل الجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لإنهاء الحرب وإحلال السلام في بلادنا. من جانبهم قدم ممثلو الدول الثلاث دعم بلادهم لجهود دول الإقليم والأمم المتحدة الرامية لإحلال السلام في اليمن، ودعم مجلس القيادة الرئاسي وحكومة المواطنين.

وفي ختامه، ثمن الزبيدي عن امتنانه وإخوانه في مجلس القيادة الرئاسي



رئيس مجلس القيادة الرئاسي في ختام أعمال الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال الزبيدي أن لا خلاف معه إلا مع الأطراف اليمنية التي تعارض قيام دولة الجنوب، «نحن لنا ثمان سنوات نقاتل الحوثي، ولا نقاتل عدو وهمي، صحيح أن القاعدة وداعش نقاتلهم بشراسة لأنهم لا وجود لهم بالنسبة لنا، وإذا وجدت دولة في الجنوب لن نتعايش معهم وستقاتلهم إلى آخر رصق داخل الجنوب أو خارجه، والانساني والتدخلات الاممية المطلوبة على كافة المستويات».

كما تطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع السياسي في ظل الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، الهادفة لإيقاف الحرب وإطلاق عملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة.

والتقى الزبيدي، رئيس مجلس الانتقالي الجنوبي، بمعمة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مدينة نيويورك، معالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري.

واستعرض اللقاء، الذي عقد على هامش انعقاد الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية والاقتصادية في اليمن، على ضوء الجهود التي تبذل من قبل الأشقاء في الإقليم، والأمم المتحدة للتوصل لاتفاق ينهي الحرب، ويمهد لعملية سياسية شاملة تحقق الأمن والاستقرار والسلام الشامل والمستدام في بلادنا والمنطقة.

وبهذا الخصوص جدد نائب رئيس الوزراء البريطاني التزام حكومة بلاده

بمناقشة اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية التي تعيشها اليمن منذ اندلاع الحرب الحوتية، مؤكداً أن الحكومة البريطانية تساند مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بكل السبل المتاحة للقيام بالمهام الوطنية المناطة بهما تجاه المواطنين.

والتقى الزبيدي، في اللقاء، على العلاقات الأخوية الصادرة التي تربط بلادنا وجمهورية مصر العربية، مشيداً بالموافق الأخوية للأشقاء في مصر العربية إلى جانب شعبنا، والتي تجسد في استضافتها الآلاف من مواطنينا الفارين من حжим الحرب والأزمة الإنسانية.

واستقبل الزبيدي بمقر إقامته في نيويورك مساء اليوم معالي دنيزل دوغلاس وزير خارجية سانت كيتس ونيفس الواقعة بمضيق الكاريبي.

وفي اللقاء، الذي عقد على هامش أعمال الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، بحث الرئيس الزبيدي مع الوزير دوغلاس مستجدات الوضع الإنساني والسياسي في بلادنا، كما استمع منه لتجربة جمهورية سانت كيتس في بناء مؤسسات الدولة وترسيخ السلم الاجتماعي وتجربتها السياسية في الوصول إلى عضوية الأمم المتحدة.

واستقبل الزبيدي في مقر إقامته بمدينة نيويورك، الجمعة، سعادة السيد بينديتو دوس سانتوس فريزاس وزير خارجية جمهورية تيمور الشرقية.

وجرى خلال اللقاء استعراض التجربة التي مرت بها تيمور الشرقية حتى حصول شعب تيمور الشرقية على حق تقرير المصير وتبل استقلاله، وكيف تغلبت

رئيس مجلس القيادة الرئاسي في ختام أعمال الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال الزبيدي أن لا خلاف معه إلا مع الأطراف اليمنية التي تعارض قيام دولة الجنوب، «نحن لنا ثمان سنوات نقاتل الحوثي، ولا نقاتل عدو وهمي، صحيح أن القاعدة وداعش نقاتلهم بشراسة لأنهم لا وجود لهم بالنسبة لنا، وإذا وجدت دولة في الجنوب لن نتعايش معهم وستقاتلهم إلى آخر رصق داخل الجنوب أو خارجه، والانساني والتدخلات الاممية المطلوبة على كافة المستويات».

كما تطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع السياسي في ظل الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، الهادفة لإيقاف الحرب وإطلاق عملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة.

والتقى الزبيدي، رئيس مجلس الانتقالي الجنوبي، بمعمة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مدينة نيويورك، معالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري.

واستعرض اللقاء، الذي عقد على هامش انعقاد الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية والاقتصادية في اليمن، على ضوء الجهود التي تبذل من قبل الأشقاء في الإقليم، والأمم المتحدة للتوصل لاتفاق ينهي الحرب، ويمهد لعملية سياسية شاملة تحقق الأمن والاستقرار والسلام الشامل والمستدام في بلادنا والمنطقة.

وبهذا الخصوص جدد نائب رئيس الوزراء البريطاني التزام حكومة بلاده بمناقشة اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية التي تعيشها اليمن منذ اندلاع الحرب الحوتية، مؤكداً أن الحكومة البريطانية تساند مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بكل السبل المتاحة للقيام بالمهام الوطنية المناطة بهما تجاه المواطنين.

والتقى الزبيدي، في اللقاء، على العلاقات الأخوية الصادرة التي تربط بلادنا وجمهورية مصر العربية، مشيداً بالموافق الأخوية للأشقاء في مصر العربية إلى جانب شعبنا، والتي تجسد في استضافتها الآلاف من مواطنينا الفارين من حжим الحرب والأزمة الإنسانية.

واستقبل الزبيدي بمقر إقامته في نيويورك مساء اليوم معالي دنيزل دوغلاس وزير خارجية سانت كيتس ونيفس الواقعة بمضيق الكاريبي.

وفي اللقاء، الذي عقد على هامش أعمال الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، بحث الرئيس الزبيدي مع الوزير دوغلاس مستجدات الوضع الإنساني والسياسي في بلادنا، كما استمع منه لتجربة جمهورية سانت كيتس في بناء مؤسسات الدولة وترسيخ السلم الاجتماعي وتجربتها السياسية في الوصول إلى عضوية الأمم المتحدة.

واستقبل الزبيدي في مقر إقامته بمدينة نيويورك، الجمعة، سعادة السيد بينديتو دوس سانتوس فريزاس وزير خارجية جمهورية تيمور الشرقية.

وجرى خلال اللقاء استعراض التجربة التي مرت بها تيمور الشرقية حتى حصول شعب تيمور الشرقية على حق تقرير المصير وتبل استقلاله، وكيف تغلبت

رئيس مجلس القيادة الرئاسي في ختام أعمال الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال الزبيدي أن لا خلاف معه إلا مع الأطراف اليمنية التي تعارض قيام دولة الجنوب، «نحن لنا ثمان سنوات نقاتل الحوثي، ولا نقاتل عدو وهمي، صحيح أن القاعدة وداعش نقاتلهم بشراسة لأنهم لا وجود لهم بالنسبة لنا، وإذا وجدت دولة في الجنوب لن نتعايش معهم وستقاتلهم إلى آخر رصق داخل الجنوب أو خارجه، والانساني والتدخلات الاممية المطلوبة على كافة المستويات».

كما تطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع السياسي في ظل الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، الهادفة لإيقاف الحرب وإطلاق عملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة.

والتقى الزبيدي، رئيس مجلس الانتقالي الجنوبي، بمعمة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مدينة نيويورك، معالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري.

واستعرض اللقاء، الذي عقد على هامش انعقاد الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية والاقتصادية في اليمن، على ضوء الجهود التي يبذلها الأشقاء في المنطقة، والأصدقاء في الإقليم، والمجتمع الدولي، وذلك بهدف إنهاء الحرب، وإحلال السلام في اليمن وحماية المصالح الدولية وفي مقدمتها سانت كيتس في البحر الأحمر وباب المندب.

والتقى الزبيدي، في اللقاء، على العلاقات الأخوية الصادرة التي تربط بلادنا وجمهورية مصر العربية، مشيداً بالموافق الأخوية للأشقاء في مصر العربية إلى جانب شعبنا، والتي تجسد في استضافتها الآلاف من مواطنينا الفارين من حжим الحرب والأزمة الإنسانية.

واستقبل الزبيدي بمقر إقامته في نيويورك مساء اليوم معالي دنيزل دوغلاس وزير خارجية سانت كيتس ونيفس الواقعة بمضيق الكاريبي.

وفي اللقاء، الذي عقد على هامش أعمال الدورة الـ٧ للمجلس العامة للأمم المتحدة، بحث الرئيس الزبيدي مع الوزير دوغلاس مستجدات الوضع الإنساني والسياسي في بلادنا، كما استمع منه لتجربة جمهورية سانت كيتس في بناء مؤسسات الدولة وترسيخ السلم الاجتماعي وتجربتها السياسية في الوصول إلى عضوية الأمم المتحدة.

واستقبل الزبيدي في مقر إقامته بمدينة نيويورك، الجمعة، سعادة السيد بينديتو دوس سانتوس فريزاس وزير خارجية جمهورية تيمور الشرقية.

وجرى خلال اللقاء استعراض التجربة التي مرت بها تيمور الشرقية حتى حصول شعب تيمور الشرقية على حق تقرير المصير وتبل استقلاله، وكيف تغلبت

والتقى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمعمة الدكتور رشاد العليمي

# شبهوة تسحق الإرهاب (حقائق وأرقام)



يحيى أحمد

الحبل لاسرن للخطر الإيراني ومشروع المهدي لرمز واستقرار منطقة الخليج العربي والممرات الملاحية الدولية . وفقا لـ «مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثه (ACLEED) ارتفع نشاط تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن في عام ٢٠٢٢ ، وتحديداً في الجنوب اليمني الذي تجدد النشاط فيه نهائياً ٢٠٢٢ وبدأيات ٢٠٢٢ ، والالتفات في تلك الاشتباكات أنها كانت مع قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، وتوقفت تجاه الحوثيين.

ونشر معهد واشنطن للشرق الأدنى تقرير أوضح من خلاله بأنه ، ألقى خالد باطرني في كانون الثاني/يناير الماضي، بعد من القيادات الميدانية، على رأسهم أبو الهيجاء الحديدي، أبو علي الديسي، أبو أسامة الدياني، أبو محمد اللحجي، مطالباً بتجهيز عمليات انتحارية بسيارات مفخخة، في شبوة وأبين وحضرموت وعند، وجيئها موجهة ضد المجلس السلح الانتقالي الجنوبي، مع توجيه القيادات بعدم العمل في مناطق سيطرة الحوثيين.

ووفق ما ذكره (علي الذهب) في تصريحات إعلامية، فإنه ما بين عامي ٢٠٢٢-٢٠١٦ أطلق الحوثيون سلاح أكثر من (٤٠٠) معتقل مع تنظيم (القاعدة) كانوا في سجون جهاز الأمن السياسي القومي، على ذمة قضايا إرهابية، وكثير منهم صدرت بحقهم أحكام من المحكمة الجنائية المتخصصة بمكافحة الإرهاب، بينهم قيادات من مستويات مختلفة، وكان من أبرز المفرج عنهم، القيادي جمال البديوي المتهم بالمشاركة في استهداف المدمرة الأمريكية (كول) عام ٢٠٠٠، وقد لقي مصرعه في ٢٠١٨ بغارة أمريكية في مارب.

ومنها أيضاً ما جرى يوم ٢٠ شباط (فبراير) ٢٠٢٢، والذي أكده رئيس ما تسمى «لجنة الأسي» في تعريده على علي حسابه في (تويتر)، أن جماعته أجت رحا البديوي المتهم بالمشاركة في استهداف المدمرة الأمريكية (كول) عام ٢٠٠٠، وقد لقي مصرعه في ٢٠١٨ بغارة أمريكية في مارب.

وافتتح تنظيم القاعدة عام ٢٠٢٢ عملية اختطاف طالت ٥ موظفين أميين أحدهم اجنبي إلى موقع محصن في مديرية «مودية» شرقي محافظة أبين، في عملية إرهابية منسقة مع الحوثيين وترعى نشر الفوضى في الجنوب وإجبار المنظمات الدولية للعودة للعمل من صنعاء، وعقب تلك العملية تلقى التنظيم مكافأة سريعة من الإخوان بعد تسهيل هروب ١٠ من عناصره من سجن سيئون لحظر الأسلحة للمليشيات الإرهابية المنظمة العسكرية الأولى.

وكشفت مليشيات الحوثي تنظيم القاعدة الإرهابي بالفرج عن ٢٦ عنصراً من ضمن كانوا في سجون المخابرات في صنعاء، ما عزز قوة التنظيم ودفعه لتفنيذ عدة عمليات إرهابية في شبوة وأبين وتؤكد التقارير منها أهمية مدى علاقت الحوثيين والإخوان بالقاعدة

وفي تاريخ ١ أغسطس ٢٠٢٢ هجوم استهدف طقم عسكري كان على متنه القيادي بقوات دفاع شبوة الضابط «عبدالله بطم الخلفي». في منطقة السوداء عنق-شبوة وفي تاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢ هجوم إرهابي استهدف نقطة أمنية لقوات دفاع شبوة في منطقة شقير-العين -شبوة وفي تاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠٢٢ استهدف طقم عسكري لقوات دفاع شبوة بعبوة ناسفة زرعت في طريق رئيسي أثناء مرور وعلى أثره سقط شهيداً وجرح ٦ جنود آخرين من منطقة القاعدة وداعش بعد فترة-شبوة وفي تاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٢٢ أحبطت قوات دفاع شبوة عبوات ناسفة كانت قد زرعت في الطريق بعد اكتشافها بسبب بلاغ من أحد المواطنين.

وفي تاريخ ٦ طارات مسيرة تركية الصنع من نوع بيرقدار مع معدات السيطرة والتوجيه بالإضافة إلى الأسلحة الخاصة فيها في أحد معسكرات الإخوان التي تم تطهيرها وكذلك العتورعلى شعارات الصرخة التي يرددنها عناصر مليشيا الحوثي وبكميات كبيرة وفي يوم ٨ من شبوة وتمتعت بخطة مدرسية نجحت خلالها في الاستئصال أكار القاعدة في وادي «سرغ» و«الفسه» و«مذاب» في المصينغة بمحافظة شبوة خلال وقت قصير.

وفي يوم ٨ من شبوة وتمتعت بخطة مدرسية نجحت خلالها في الاستئصال أكار القاعدة في وادي «سرغ» و«الفسه» و«مذاب» في المصينغة بمحافظة شبوة خلال وقت قصير.

وفي يوم ٨ من شبوة وتمتعت بخطة مدرسية نجحت خلالها في الاستئصال أكار القاعدة في وادي «سرغ» و«الفسه» و«مذاب» في المصينغة بمحافظة شبوة خلال وقت قصير.

وفي يوم ٨ من شبوة وتمتعت بخطة مدرسية نجحت خلالها في الاستئصال أكار القاعدة في وادي «سرغ» و«الفسه» و«مذاب» في المصينغة بمحافظة شبوة خلال وقت قصير.

وأبرز هذه التشكيلات الإخوانية التي تحولت إلى حواضن وفعاسات للعناصر والجماعات الإرهابية الأولية التابعة لحزب الإخوان المسلمين الإرهابي ، والتي ضمت إلى جانب قوات الأمن الخاصة اللواء ٢١ ميكا وشركة الدريات وأمن الطرق واللواء الثاني جبلي واللواء حماية المنشآت واللواء الثاني مشاة بحري واللواء ١٦٢، إضافة إلى قوات التدخل السريع في محور عنق، بالإضافة إلى العناصر الإرهابية التي حشدتها من مارب والبيضاء وكذلك الخلايا النائمة في وسط المدينة ،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،

وتمكنت قوات دفاع شبوة بمساندة الية المكافحة الجنوبية، خلال ثلاثة أيام من السيطرة وتطهير هذه المعسكرات التي تتبع مليشيا الإخوان الإرهابية،



كانت المفاجأة الكبرى عندما اقترب مسؤولو الحكومة السعودية من الباحثة وسيدة الأعمال الإسرائيلية وطلبا منها قيادة وفد تجاري إلى المؤتمر في الدمام. لن تكون هذه هي المرة الأولى أيضا - في عام ٢٠٢١، أحضر الدكتور أوفير فريقاً من إسرائيل إلى المملكة العربية السعودية لإجراء بحث في رالي دكار، ودخل جميع أعضائه البلاد بجوازات سفر إسرائيلية.

وتم منع زيارة الوفد - الذي كان يمثل بلدة كفر كما الشرسكية في منطقة الجليل شمال إسرائيل - بعد أن رفضت الرياض طلبات الحصول على التأشيرة. وتم اختيار البلدة في ديسمبر لتكون "قرية سياحية" دولية من قبل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وفي يوليو، سُمح لفريق من اللاعبين الإسرائيليين بدخول السعودية للمشاركة في بطولة العالم لألعاب فيديو كرة القدم.

وتم منع زيارة الوفد - الذي كان يمثل بلدة كفر كما الشرسكية في منطقة الجليل شمال إسرائيل - بعد أن رفضت الرياض طلبات الحصول على التأشيرة. وتم اختيار البلدة في ديسمبر لتكون "قرية سياحية" دولية من قبل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وفي يوليو، سُمح لفريق من اللاعبين الإسرائيليين بدخول السعودية للمشاركة في بطولة العالم لألعاب فيديو كرة القدم.

وتم منع زيارة الوفد - الذي كان يمثل بلدة كفر كما الشرسكية في منطقة الجليل شمال إسرائيل - بعد أن رفضت الرياض طلبات الحصول على التأشيرة. وتم اختيار البلدة في ديسمبر لتكون "قرية سياحية" دولية من قبل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وفي يوليو، سُمح لفريق من اللاعبين الإسرائيليين بدخول السعودية للمشاركة في بطولة العالم لألعاب فيديو كرة القدم.

«تهنئة إسرائيلية نادرة للسعودية»..

## الإسرائيليون يتخوفون من شروط الرياض.. «تطبيع دون تخريب اليورانيوم»



دقة في الرصد عمق في التنبيل

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

أعتاب سلام تاريخي بين إسرائيل والمملكة العربية المتحدة، قال الحاكم الفعلي للمملكة العربية السعودية، ولي عهد محمد بن سلمان، لتسبب فوكس نيوز إن البلدين «يقتربان» من تسوية العلاقات.

في مقابلة مع قناة فوكس نيوز يوم الأربعاء، قال ولي عهد السعودي محمد بن سلمان «كل يوم تقرب» من تطبيع العلاقات مع إسرائيل مع توضيح أن القضية الفلسطينية لا تزال عنصرًا مهمًا للغاية» في العملية.

وأضاف بن سلمان: «تأمل أن تصل إلى مكان يسهل حياة الفلسطينيين، وتجعل إسرائيل لاعبًا في الشرق الأوسط». معربا بشكل خاص عن رغبته في تحسين سبل عيش الفلسطينيين، بدلاً من تأمين دولة خاصة بالفلسطينيين.

وأشاد شركاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الائتلاف خطابه يوم الجمعة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي قال فيه إن إسرائيل على وشك تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية، إلا أنه لن يقبل أي تنازلات للفلسطينيين.

استخدم نتنياهو مصطلح «السلام مقابل الودود التي يفهم على نطاق واسع أنها عنصر حاسم في الصفقة».

وقال إيتيمار بن غفير رئيس حزب عوتسما يهوديت يسمم لها بان تصيح دولة على العتية النووية».

وقال وزير المصرون سيرغيون العربية المتحدة التي قنتعت محفلتهم للرابعة للطاقة النووية ستربغ في أن تغفل الشيء نفسه.

حذّر لبيد «كل ما تدخله إلى الشرق الأوسط يقع في الأيدي الخطأ».

وقال إن إسرائيل يمكنها تطبيع العلاقات مع السعودية دون عنصر تخريب اليورانيوم.

مثل هذه الخطة «تشكل خطراً على إسرائيل والمنطقة والعالم».

وتأتي هذه اللقطة بعد قول نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة «نحن على علاقة سلام تاريخي بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية».

«إذا كانت هناك تنازلات للفلسطينيين، فإن تبقى في الحكومة - وليس نحن فقط، ولكن حزب الصهيونية الدينية أيضاً، يمكن لنتنياهو فقط عقد هذه الصفقة مع إبيئي غانتس»، قال وزير الأمن القومي إيتيمار بن غفير، الذي يراس حزب «عوتسما يهوديت» اليميني المتطرف، في بيان، في إشارة إلى رئيس كتلة الوحدة الوطنية المعارضة الذي استبعد بالفعل إمكانية الانضمام إلى حكومة نتنياهو لضمان اتفاق تطبيع إسرائيلي بنيامين نتنياهو: «نحن على سعودي.

دانون، المبعوث السابق للأمم المتحدة من حزب الليكود، هو المشرع الوحيد في الائتلاف المستعد للاعتراف بأن الاتفاق مع السعودية سيتطلب إيماءات إسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

ومع ذلك، أصر دانون في مقابلة مع المذيع العام في كان على أنها ستكون مجرد تدابير اقتصادية. وقال: «يجب ألا تكون القضية السعودية مشروطة بالقضية الفلسطينية».

كما تم الضغط على السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان خلال مقابلة مع قناة «كان» حول كيفية قدرة الحكومة المتشددة الحالية على تقديم تنازلات للفلسطينيين.

وقالت عضو الكنيست أوريت فركاش كوهين من حزب الوحدة الوطنية لقناة «كان» إن حزبها المعارض من يمين الوسط سيكون مستعداً لدعم اتفاق تطبيع مع السعودية من خارج الحكومة، لكنه أكد مجدداً أن الفصيل لن يكون مستعداً للتنازلات إلى الائتلاف.

غفير وسموتريتش لإسقاط الحكومة لمنع نتنياهو من تقديم تنازلات للفلسطينيين.

وحت فركاش-كوهين نتنياهو أيضاً على السماع للموسسة الأمنية بإطالع المشرعين على تداعيات الاتفاق لأن هناك قلقاً متزايداً في إسرائيل بشأن مطالب السعودية ببرنامج نووي مدني والوصول إلى أسلحة متطورة - وهي أمور تعارضها القدس منذ فترة طويلة بسبب المخاوف من فقدان تفوقه العسكري في المنطقة وسباق التسليح النووي في الشرق الأوسط.

انتقد زعيم المعارضة لايير لايد إسرائيلي لم تتدخل عن أي شيء مقابل التطبيع في عام ٢٠٢٠، فقد أوقف على التخلي عن خطط ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية كجزء من الصفقة الإماراتية. واستخدم العديد من المرشحين الآخرين في الائتلاف نفس عبارة «السلام مقابل السلام»، في إشاراتهم لبرنامج نووي مدني في خطابه مع الجمعية، بما في ذلك وزير العدل ياريف ليفين من الليكود.

وكتب ليفين في الفيسبوك «نحن ندفع السلام من أجل السلام. نحن نحقق رؤية السلام بين إسرائيل والعالم العربي.» وقال وزير الاتصالات في الليكود يسبب حكومتهم.

«إنه لا يحاول حتى رآب الصعق وتوحيد الناس. حزين»، غرد لبيد.

وتجنب الرئيس اسحاق هرتسوغ، الذي سعى للتوسط في حل وسط بشأن التغيير القضائي، التطرق إلى القضية في رده على الغربية، وفقاً لمسؤولين مطلعين على الأمر.



«د. صبري صفيح

المدير التنفيذي لمؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

يكشف هذا النشاط عن نمط واضح: فالعملاء الأجانب السعوديون يعملون بلا كلل من أجل صياغة مفاهيم ذلك البلد وأفراد العائلة الملكية وسياساته وخاصة حربه الكيفية في اليمن، بينما يعملون في الوقت نفسه على إبقاء الأسلحة الأمريكية والدعم العسكري يتدفق إلى المملكة. على الرغم من أن مصطلح «وكيل أجنبي» غالباً ما يستخدم كمرادف أفراد اللوبي أو جماعات الضغط، إلا أن جزءاً من العمل الذي يقوم به ممثلوا المملكة المدفوعون يشبه نشاط العلاقات العامة أكثر بكثير من مجرد ممارسة الضغط المباشر. على سبيل المثال، في عام ٢٠١٧، تم رصد وكلاء الأجانب السعوديون ٥٠٠٠ اتصالاً بمناصف إعلامية أكثر من ١٠٠ مرة، بما في ذلك التواصل الهام مع وسائل الإعلام الوطنية مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست وصحيفة وول ستريت جورنال و PBS، التي بثت العديد من الوثائق عن المملكة. وشملت أيضاً صحف أصغر مثل بيتسبرغ بوست حتى أيضاً ESPN، على أمل تشجيع لوبيص إيجابية. قال موقع ميدل إيست مونيتور في نسخته المتوافقة باللغة الإسبانية، أن السلطات السعودية تعمل على تحسين صورتها قبل تصويب جها يادين في العام الجديد، وتوظيف جماعات الضغط في أمريكا للتواصل مع المشرعين.

وأضاف موقع «Monitor Oriente» أن إحدى جماعات الضغط التي جندتها المملكة العربية السعودية هي شركة العلاقات العامة LST Group ، والتي وقعت معها عقداً لمدة عام في ٢٠١٩ بتكلفة ٥,٠ مليون دولار.

وكشفت الوثائق أيضاً أن المملكة العربية السعودية ستستخدم خدمات مجموعة أرينا الاستراتيجية، كما هو مبين في سجلات العقد الموقع في ١ ديسمبر، مع لجنة الشركة «إبرلاغ الجمهور والمسؤولين الحكوميين ووسائل الإعلام بأهمية تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية» وفقاً للوثائق المسربة، تم توقيع العقد، بعد أسابيع قيمته ٥٠٠٠ دولار شهرياً، لدى أسابيع قليلة من فوز بايدن في الانتخابات.

وتدفع المملكة العربية السعودية أيضاً ٢٥٠٠ دولار شهرياً لشركة Off Hill Strategies لفترة من أكتوبر إلى ١٨ يناير ٢٠٢٠، لذا فإن جماعا الضغط ستستعم جهود السفارة للتواصل مع الكونغرس وتقوية العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.»

وتشهدت علاقات الرياض مع البيت الأبيض تقارباً مهما في عهد دونالد ترامب الذي أقام علاقة شخصية مع حكام المملكة وشحن حملة «أقصى ضغط» على خصمه إيران كما بدأ. الدهون لانتهاكات الرياض لحقوق الإنسان.

كانت قصة لامبكين استثنائية عندما تعلق الأمر بالجهات الضغط التي تعمل لصالح المملكة العربية السعودية. لقد وظفت الحكومة السعودية جماعات ضغط كبيرة، وساعدت بدورها في إقناع أعضاء الكونغرس والرئيس بتجاهل انتهاكات حقوق الإنسان الصارخة والإصابات المدنية في اليمن.

وفقاً لتقرير صادر عن برنامج مبادرة الشفافية في التأثير الأجنبي، الذي أقوم أنا بإدارته في مركز السياسة الدولية، قام وكلاء أجانب مسجلون يعملون لمصالح ممثلي الكونغرس والبيت الأبيض ووسائل الإعلام وأشخاص ذوي نفوذ لا أكثر من ٢٥٠٠ مرة في عام ٢٠١٧ وحده. في هذه العملية، قاموا بدعم الخزانة السياسية لأعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب بحوالي ٤٠٠٠٠٠ دولار، وحثوهم على دعم السعوديين. وقد تم تقديم بعض هذه المساهمات، مثل مساهمة لامبكين، في نفس اليوم الذي تم فيه تقديم طلبات لدعم بيعات الأسلحة تلك.

دور مارك لامبكين هو مجرد دور فرعي صغير في قصة الأموال السعودية التي تتدفق باستمرار في واشنطن. هي مثل حكاية مدهشة عن سياسة «ادفع لكي تلعب»، والتي سيتم استخدامها بلا شك مرة أخرى في الأسابيع المقبلة حيث تعمل جماعات الضغط السعودية لمنع جهود الكونغرس الجديدة لإنهاء المشاركة الأمريكية في الحرب الكارثية في اليمن.

هذا الارتفاع الكبير في الإنفاق سمح للسعوديين بزيادة عدد جماعات الضغط التي تمثل مصالحهم على جانبي الممر بشكل كبير. قبل أن يتولى الرئيس ترامب منصبه، وقعت الحكومة السعودية صفقة مع مجموعة مكين، وهي شركة ضغط برئاسة هارور ماكين، الرئيس الجمهوري السابق للجنة العسكرية المسلحة في مجلس النواب. شركة تمثل شركة لو كهدج مازنت، واحدة من كبار مزودي المملكة بالمدعات العسكرية. على الجانب الديمقراطي، وقع السعوديون عقداً بقيمة ١٤٠ ألف دولار شهرياً مع مجموعة بويديتا، برئاسة توني بويديتا، الذي كان سيقفه جون عضو ديمقراطي منذ فترة طويلة وكان كذلك الرئيس السابق لحملة هيلاري كلينتون الرئاسية. وقام توني بويديتا، بتراسة للاحق واقف شركته وتم التحقيق معه من قبل المستشار الخاص روبرت مولر بسبب عمله كوكيل أجنبي غير مسجل.

وتذكروا أن كل هذه القوة الجديدة أضيفت إلى ترسانة هائلة بالفعل من جماعات الضغط ووسطاء النفوذ المؤثرين، بما في ذلك الجمهوري السابق زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، زعيم الأغلبية تريبت لوت، والذي كان «مخترطاً بعمق في عملية الليبياتور تيم سكوت في ١٦ مايو ٢٠١٧، وربما كان من قبيل الصدفة، أن لامبكين قدم مساهمة بقيمة ٢٠٠٠ دولار إلى لجنة العمل السياسي التابعة لعضو مجلس الشيوخ في ذلك اليوم.

وفي يوم ١٢ يونيو، صوت سكوكت للنظام السعودي لجأ إلى سلاح أقال لمنع التشريع، وهو جيش من شركات اللوبي (جماعات الضغط) لمنع صدور هذا التشريع.

وكشفت مدير مبادرة شفافية التأثير الأجنبي بمرکز السياسة الدولية أنه برغم الأدلة المتزايدة على أن الحملة الجوية «house» وترجمته «الموقع بوست» أن الدعم والإمدادات وعمليات إعادة الترتيب بالوقود كانت تستهدف المدنيين، تبيّن أن الحكومة السعودية كانت تملك السلاح الجوي التي قتلت المدنيين في أشكال الدعم الأخرى

وبحسب الكاتب فإنه في ذلك العام وصل عدد جماعات الضغط وشركات لجامعات النخبة أو مؤسسات الفكر والرأي مثل، على سبيل المثال لا الحصر، معهد دول الخليج العربي ومعهد الشرق الأوسط ومركز الإستراتيجية والدراسات الدولية.

وقال الكاتب إن اللوبي السعودي نجح في ذلك حتى عام ٢٠١٥، عندما تحبطلت علاقة الرياض مع إدارة أوباما بسبب البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف: لكن ومع صعود دونالد ترمب، وجد السعوديون فرصة كبيرة، وأطلقوا حملة شاملة لخطب ود الرئيس الجديد وجمهوريي (الكونجرس)، وأنفقوا عام ٢٠١٦ وحده ما يقرب من ١٠ ملايين دولار على شركات اللوبي، وارتفع الرقم عام ٢٠١٧ إلى ٢٤ مليوناً، لا تشمل مبلغ أخرى أنفقت على مؤسسات بحثية تميل إلى السياسات السعودية.

يقول فيرمان «وفقاً لتقرير صادر عن برنامج مبادرة الشفافية في التأثير الأجنبي، الذي أقوم أنا بإدارته في مركز السياسة الدولية»، قام وكلاء أجانب مسجلون يعملون لمصالح السعودية بالتواصل مع ممثلي الكونغرس والبيت الأبيض ووسائل الإعلام وأشخاص ذوي نفوذ لا أكثر من ٢٥٠٠ مرة في عام ٢٠١٧ وحده.» مشيراً إلى أنه في هذه العملية، قاموا بدعم الخزانة السياسية لأعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب بحوالي ٤٠٠٠٠٠ دولار، وحثوهم على دعم السعوديين. وقد تم تقديم بعض هذه المساهمات، مثل مساهمة لامبكين، في نفس اليوم الذي تم فيه تقديم طلبات لدعم بيعات الأسلحة تلك.

على الجانب الديمقراطي، يقول فيرمان إن السعوديين تقووا عقداً بقيمة ١٤٠ ألف دولار شهرياً مع مجموعة بويديتا، برئاسة توني بويديتا، الذي كان سيقفه جون عضو ديمقراطي منذ فترة طويلة وكان كذلك الرئيس السابق للمملكة العربية السعودية. لقد تم التحقيق معه من قبل المستشار الخاص روبرت مولر بسبب عمله كوكيل أجنبي غير مسجل.

وتحدث الكاتب الأميركي بن فيرمان إن المملكة العربية السعودية شحرت ببتوتر متزايد في مايو ٢٠١٧؛ لأن «الكونجرس» كان حينها يدرس تشريعاً لقطع المساعدات العسكرية عن الرياض ومتعم بيع الأسلحة لها، بسبب حرب التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن. وأضاف الكاتب في مقال نشره مركز تبادل المعلومات «Information clearing house» وترجمته «الموقع بوست» أن النظام السعودي لجأ إلى سلاح أقال لمنع التشريع، وهو جيش من شركات اللوبي (جماعات الضغط) لمنع صدور هذا التشريع.

وكشفت مدير مبادرة شفافية التأثير الأجنبي بمرکز السياسة الدولية أنه برغم الأدلة المتزايدة على أن الحملة الجوية «house» وترجمته «الموقع بوست» أن الدعم والإمدادات وعمليات إعادة الترتيب بالوقود كانت تستهدف المدنيين، تبيّن أن الحكومة السعودية كانت تملك السلاح الجوي التي قتلت المدنيين في أشكال الدعم الأخرى

بكثير من أجل شراء النفوذ في واشنطن، حيث أنه لا يشمل مبالغ كبيرة تفكر لجامعات النخبة أو مؤسسات الفكر والرأي مثل، على سبيل المثال لا الحصر، معهد دول الخليج العربي ومعهد الشرق الأوسط ومركز الإستراتيجية والدراسات الدولية.

وقال الكاتب إن اللوبي السعودي نجح في ذلك حتى عام ٢٠١٥، عندما تحبطلت علاقة الرياض مع إدارة أوباما بسبب البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف: لكن ومع صعود دونالد ترمب، وجد السعوديون فرصة كبيرة، وأطلقوا حملة شاملة لخطب ود الرئيس الجديد وجمهوريي (الكونجرس)، وأنفقوا عام ٢٠١٦ وحده ما يقرب من ١٠ ملايين دولار على شركات اللوبي، وارتفع الرقم عام ٢٠١٧ إلى ٢٤ مليوناً، لا تشمل مبلغ أخرى أنفقت على مؤسسات بحثية تميل إلى السياسات السعودية.

يقول فيرمان «وفقاً لتقرير صادر عن برنامج مبادرة الشفافية في التأثير الأجنبي، الذي أقوم أنا بإدارته في مركز السياسة الدولية»، قام وكلاء أجانب مسجلون يعملون لمصالح السعودية بالتواصل مع ممثلي الكونغرس والبيت الأبيض ووسائل الإعلام وأشخاص ذوي نفوذ لا أكثر من ٢٥٠٠ مرة في عام ٢٠١٧ وحده.» مشيراً إلى أنه في هذه العملية، قاموا بدعم الخزانة السياسية لأعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب بحوالي ٤٠٠٠٠٠ دولار، وحثوهم على دعم السعوديين. وقد تم تقديم بعض هذه المساهمات، مثل مساهمة لامبكين، في نفس اليوم الذي تم فيه تقديم طلبات لدعم بيعات الأسلحة تلك.

على الجانب الديمقراطي، يقول فيرمان إن السعوديين تقووا عقداً بقيمة ١٤٠ ألف دولار شهرياً مع مجموعة بويديتا، برئاسة توني بويديتا، الذي كان سيقفه جون عضو ديمقراطي منذ فترة طويلة وكان كذلك الرئيس السابق للمملكة العربية السعودية. لقد تم التحقيق معه من قبل المستشار الخاص روبرت مولر بسبب عمله كوكيل أجنبي غير مسجل.

وتحدث الكاتب الأميركي بن فيرمان إن المملكة العربية السعودية شحرت ببتوتر متزايد في مايو ٢٠١٧؛ لأن «الكونجرس» كان حينها يدرس تشريعاً لقطع المساعدات العسكرية عن الرياض ومتعم بيع الأسلحة لها، بسبب حرب التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن. وأضاف الكاتب في مقال نشره مركز تبادل المعلومات «Information clearing house» وترجمته «الموقع بوست» أن النظام السعودي لجأ إلى سلاح أقال لمنع التشريع، وهو جيش من شركات اللوبي (جماعات الضغط) لمنع صدور هذا التشريع.

وكشفت مدير مبادرة شفافية التأثير الأجنبي بمرکز السياسة الدولية أنه برغم الأدلة المتزايدة على أن الحملة الجوية «house» وترجمته «الموقع بوست» أن الدعم والإمدادات وعمليات إعادة الترتيب بالوقود كانت تستهدف المدنيين، تبيّن أن الحكومة السعودية كانت تملك السلاح الجوي التي قتلت المدنيين في أشكال الدعم الأخرى



## ويسألونك عن الوحدة اليمنية؟!!



د. علوي عمر بن فريد

كاتب وباحث جنوبي في  
صحيفة اليوم الثامن

هو إلامتداد لإرث امتد ١٢٠٠ عام من التاريخ المذهبي الطائفي.. لقد سقطت الإمامة ولم تسقط الفكرة ولمن يريد الاطلاع عليه أن يرجع ويقرأ التاريخ!!!

عام بسبب إحياء واستتار السلالية الطائفية والمذهبية وحصر الإمامة في البطنيين وتميز هذه السلالة قد أدى بسلسلة من الحروب خلال احد عشر قرناً لم تنعم خلالها اليمن بالاستقرار حتى انهيار هذا الحكم السلالي عام (١٢٨٢هـ-١٩٦٢م).

وقد أدمن عهد الأئمة العنصري الفساد والحروب وسفك دماء اليمنيين وتخلف اليمن عن ركب الحضارة والتطو!!

وفي العصر الحديث قامت وحدة خداع ومكر بين دولتين عربيتين عضوين في الجامعة العربية والأمم المتحدة وبإلخاد استطاع حكام الجمهورية العربية اليمنية من سحق الجنوب وأهله تحت عنوان زائف اسمه (الوحدة اليمنية!!)

وما قام به صالح وحليفه الحوثي ما

ستكون من يرون أن الله اصطفاهم وخلقنا عبداً وخداماً لأجلهم ستكون من اكبر التحديات التي ستفتح الباب الإقليمي والدولي للتدخل في اليمن ومن أجلها سيهدد استقرار اليمن(انتهى)

وهذا هو ما يحدث في اليمن اليوم بعد اختطاف اليمن من قبل أذعياء الحق الإلهي «الحوثيون».

مشكلتنا أننا لا نقرأ التاريخ ودائماً ما نقفز على الواقع لأننا شعب عاطفي انفعالي مغامر والذين لا يقرؤون التاريخ ولا يتعلمون ممن كان قبلهم ويعيشون أسرى خيالاتهم وأحلامهم وحدها. وهذا ما حدث لنا في الجنوب وبالعودة إلى التاريخ في اليمن الذي أسس فيه يحيى بن الحسين الدولة الزيدية عام (٢٨٤هـ-٨٩٧م) بعد اضطراب السلطة المركزية في بغداد وضعفها.. وقد امتد حكم الإمام ١٢٠٠

جنوبي، وكان الحاكم الجنوبي مسيطر على كل الجنوب بينما الحاكم الشمالي غير مسيطر على كل الشمال.

أما الوحدة بين الشطرين عندما قامت في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م كان علي عبدالله صالح معه دعم عراقي. الوحدة ليس لها سوابق تدل على أن هذا الارتباط تاريخي كان في أيام السبائين دولة حضرموت وكان في عهد الولاة أي بعد الرسول عامل في صنعاء وعامل في الجند وعامل في حضرموت وأحياناً في عدن.(انتهى)

وفي ذات السياق ذكر أبو الأحرار محمد محمود الزبيري في كتابه: الإمامة وخطرها على وحدة اليمن) فقال:

(خطر الهاشمية وفواجع ما ينتظر اليمن بسبب نظرية الادعاء الإلهي الكاذب.. أن مشكلة الحكم في اليمن

قبيل وفاة الأديب والشاعر اليمني الكبير الأستاذ عبدالله البردوني حل ضيفاً على شاشة إحدى القنوات الفضائية الخليجية.. وكان الحوار يتركز حول الوحدة اليمنية وعندما سألته المذيع: عن احد أسباب معوقات الوحدة اليمنية، هل هو اختلاف الذهنية بين المجتمعين في الشمال والجنوب وهل بالإمكان التعرف على هذه الحقيقة؟

وكان رد الأستاذ البردوني: (الحقيقة أنه كان هناك شمال و جنوب دائماً.. وكانت أيام الانفصال أكثر من أيام الاتحاد كانت الوحدات التي تحدث في اليمن في فترات قليلة على خلاف ما نراه الآن.. كان الحكم واحداً أحياناً من لواء إب إلى عدن وكانت يافع وحضرموت والضالع وغيرها خارج النظام، وكانت أيام الصليحيين الوحدة إلى عدن. وكان هناك حاكم شمالي، وحاكم

## حركة «حتم» الجنوبية لا تعني الإستفتاء



د. علي محمد جارالله

بطاقات هوية لكل الشماليين الذين دخلوا عدن بعد غزو الجنوب في العام ١٩٩٤م وتم تسجيل مكان الميلاد على بطاقتهم «عدن»، بعد كل هذا الغش يتحدث الشماليون عن استفتاء الجنوبيين حول البقاء في الوحدة، أنها قمة الكذب والتدليس.

ومن المناطق التي ضمها للشمال محافظة الضالع، وضم مكيراس للبيضاء الشمالية، وأدخل (القبيضة، اليوسفين، الهجر هذلان، كرش) وضمهما لمحافظة لحج.

الخلاصة:

يجب على اصداقنا في الإنتقال إذا فُرض عليهم الإستفتاء أن يضعوا شرطاً تعجيزياً لتنفيذ الإستفتاء وهو إلغاء القرار الجمهوري رقم (٢٢) لعام ١٩٩٨م بقرار جمهوري من مجلس القيادة الرئاسي، وإلغاء جميع الهويات الجنوبية التي أعطيت لشماليين بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وعندها يتم الحوار حول الإستفتاء، ودون ذلك لا إستفتاء.

صدقوني يا إخوتي أبناء الجنوب أنه إذا ما توحد أبناء الجنوب و أصبحوا جبهة واحدة تذهب للتفاوض مع من يحكم الشمال على أن يحكموا شمالهم و يتركوا الجنوبيون يحكمون جنوبهم بضمانات إقليمية وأمية لمدة عشر سنوات، ما عدا ذلك سيكون الضغط عليكم أقوى؟

فأرفعوا شعاركم الآن و هو (من يؤمن بالقضية الجنوبية يأتي لتتوحد كفريق واحد و كيان واحد و جبهة جنوبية واحدة). نصيحة أخيرة لأصدقائنا في الإنتقال باقي ليوم ١٤ أكتوبر ٢٠ يوماً تقريباً فأصبحكم أن تشكلوا عرضاً عسكرياً جباراً للقوات الجنوبية ترهبون به عدو الله و عدوكم.

فأسألوا الله الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد.

غريب أمر من يطلب من الشعب الجنوبي أن يذهب للإستفتاء حول بقائهم في دولة الوحدة، وهم في الأصل لم يستفتون في الدخول في تلك الوحدة، إضافة إلى ذلك كيف يبقون في وحدة خدعهم الشريك و غزاهم في ١٩٩٤م و أنهوا الوحدة عملياً لأنهم حولوا الوحدة إلى احتلال صريح، وهم إعتبروا بذلك في مؤتمر الحوار عندما صوتت الأغلبية حينها بأن ما هو قائم ليست وحدة سلمية، وكذلك إعترااف الجنرال العجوز علي محسن الأحمر عراب الإخوان المسلمين في اليمن بأن ما قاموا به كان احتلالاً صريحاً للجنوب.

تجربى في العادة الإستفتاءات للإقليات داخل دولهم، و الجنوب ليس أقلية بل دولة كانت قائمة و معترف بها دولياً، و أماننا التجربة المصرية السورية في الوحدة، عندما أحس السوريون أن الضباط المصريين يعاملوهم بوقوية ذهبوا للزعيم الخالد جمال ليشكوه الحال، فقال لهم من حقكم إنهاء الوحدة، و لم يطلب منهم الإستفتاء أو إحتلالهم.

عندما أحتل الشماليون الجنوب في ١٩٩٤م كانوا يعلمون جيداً أن الشعب الجنوبي لن يرضى بهذه المهانة و الإحتلال و سرقة الثروات، فذهب حاكمهم آنذاك علي عبدالله صالح لإستباق الزمن و إغلاق ابواب الأصل في وجه أبناء الجنوب إذا فرض عليهم الإستفتاء حول البقاء في الوحدة، فقام بعمل شيطاني و هو إصدار القرار الجمهوري رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٨م و ذلك بإجراء تعديلات في التقسيم الإداري الأمر الذي جعله يدمج مناطق شمالية كثيفة السكان إلى الأراضي الجنوبية و منحهم الهوية بأنهم جنوبيون، و أراح مناطق جنوبية إلى الداخل الشمالي، حتى يتمكن من التلاعب بالواقع الديموغرافي فيما إذا طلب من الجنوبيين الإستفتاء؛ فهذه التغييرات تم للشماليين ما يتمناه بأن يصوت من يسكن في الجنوب ضد إرادة الجنوبيين، و بالإضافة لهذا القانون تم منح

## الجنوبيون ينتظروهم تحقيق حلم ثلاثة عقود من الصبر والكفاح



د. ولاء عمران

صحافية وكاتبة مصرية  
تكتب لدى صحيفة اليوم  
الثامن

المتحدة، يحتم علينا التأكيد انها زيارة تحمل العديد من البشائر لشعب الجنوب العربي في تحقيق حلم آل عقود الماضية والمتمثل في استعادة دولة الجنوب العربي كاملة السيادة.

ولكن يبقى الخيار الأهم والأبرز ليس التعويل على الخارج في كل شيء، ولكن يجب أن تكون قويا على الأرض ثم تخاطب العالم للإعتراف بك بلغة القوي صاحب الحق، عندها يمكن نقول أن الحلم قد بات يتحقق.

أما محاولة تقييم الزيارة التي يقوم بها رئيس المجلس الإنتقالي الجنوبي لأول مرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لا شك انها زيارة مهمة يمكن من خلالها إطلاق صناعات القرار في واشنطن ونيويورك على مستقبل المنطقة في ظل هيمنة إيرانية على اليمن الشمالي الذي أصبح سلطة أمر واقع للحوثيين.

إن نجاح الجنوبيين في تحقيق حلم استعادة دولتهم يتطلب المضي بسرعة كبيرة في تحقيق أكبر قدر من الإجماع الوطني، خاصة في ظل التدخلات الإقليمية الرامية إلى السيطرة على جزء استراتيجي من أرض الجنوب في محاولة لعرقلة جهود الاستقلال الوطني.

لذلك يتطلب من الجنوبيين إعادة فتح قنوات بديلة مع أي طرف إقليمي لديه مواقف قد يراها الجنوبيون اليوم على أنها عدائية، فلا شك ان هناك قنوات اتصال قد تبعد الكثير من المخاوف وتحقق تطلعات الشعب كهدف استراتيجي مع التأكيد على المحافظة على المصالح الإقليمية والدولية. نتمنى ونتطلع الى اليوم المنشود الذي يعلن فيه الجنوبيون عن إقامة دولتهم العربية الفتية القادرة على تحقيق الامن والاستقرار في هذه الأرض من العالم.

منذ سنوات، كتبت مقالة في صحيفة اليوم الثامن تحت عنوان «فاضل عن الحلم خطوة»، يومها كنت في العاصمة عدن، زرت العديد من المحافظات الجنوبية وأبرزها محافظة حضرموت التي زرتها مرة أخرى في منتصف العام الجاري.

ربما كنت على ثقة كبيرة بانتصار هذا الشعب العربي الأصيل في مواقفه وتاريخه وإرثه الضارب في الجذور، الذي طالما كانت مواقفه داعماً لوحدة العرب في مواجهة كل المشاريع التي تهدد أمن واستقرار الوطن العربي الكبير.

لعلني أتذكر بدايتي في معرفة دهاليز قضية شعب الجنوب، التي ولدت من حرب الاجتياح العسكري وقتاوى التكفير الشهيرة إلى مسيرة الحراك الجنوبي، وتعرفني على جرحي أعمال القمع الوحشية التي مارسها نظام صنعاء ضد المتظاهرين سلمياً في مختلف مدن الجنوب، قبل أن أتعرّف عن قرب على هذه القضية الوطنية العادلة باعتراف الإقليم والعالم أجمع. وقد يسأل البعض اليوم، ما هو تعريف قضية شعب الجنوب؟

أولاً هي لا تسمى قضية الجنوب، بل تعريفها قضية شعب الجنوب، تعرض لحرب عدوانية يمنية شارك فيها تنظيم القاعدة بالقتال إلى جانب القوات الحكومية اليمنية الشمالية، واعتبر الجنوبيون تلك الحرب العدوانية بأنها قد قضت تماماً على ما يسمى بالوحدة اليمنية نهائياً. إن الحديث عن المشهد الراهن في الجنوب، وفي ظل الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «عبدروس الزبيدي» إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العمومية للأمم